

أساليب تدخل مهني مناسبة للطلاب المتميزين

تعد هذه الأساليب إجراءات أخرى لضبط سلوك التمر والتحكم به الصادر من الطلاب تجاه أقرانهم أو تجاه أحد العاملين بالمدرسة، مع أهمية تطبيق ما ورد من إجراءات في لائحة الانضباط المدرسي حسب نوع المخالفة. أما ما يحدث من تتمر صادر من أحد معلمى المدرسة تجاه الطلاب فيطبق عليه ما ورد في لائحة الانضباط المدرسي والنشرات الواردة من الوزارة .

ويمكن تنفيذ بعض هذه الأساليب من خلال الأخصائي الاجتماعي وكذلك من خلال المعلمين بعد التدريب عليها وإتقانها، مع التأكيد على مراعاة أن أسلوبى التعديل المعرفى والتواصل الاجتماعي الفعال ينبغي تنفيذهما من قبل الأخصائي الاجتماعي فقط، وكذلك أساليب (الإبعاد المؤقت والحرمان المؤقت والتصحيح) ينبغي عدم تنفيذها من قبل الأخصائي الاجتماعي ولتفعيل هذه الأساليب يقوم الأخصائي الاجتماعي بعقد لقاءات أو ورش عمل أو إعداد نشرات لمنسوبي المدرسة (معلمين ، ادارة المدرسة) في التعرف على هذه الأساليب وكيفية تطبيقها في الفصل مع الطلاب المتميزين

أ. اسلوب التعزيز

ويقصد بالتعزيز، تقوية الاستجابة الإيجابية أو تدعيم السلوك المرغوب فيه كالتعاون (والسلوكيات الأخرى المضادة للتمر) حتى تتكرر مستقبلاً، وقد أكدت الدراسات أن تعزيز السلوكيات الإيجابية لدى الطالب يقلل من السلوكيات السلبية مع مرور الوقت .

الإجراء:

- عندما يبدي الطالب المتمر سلوكاً إيجابياً يظهر فيه التعاون أو الاحترام يعزز مباشرة بأحد أنواع المعززات .

• أنواع المعززات :

- المعززات الاجتماعية: هي معززات طبيعية مثل الابتسامة، الثناء، النظر بإعجاب، الإيماءات الإيجابية، كلمات الإطراء (أحسن، ممتاز، رائع). الاهتمام والتقدير، التبريت على الكتف، التواصل بالنظر، عرض أعماله والإشادة بها. (يفضل استخدام هذا النوع من المعززات بشكل أكثر من المعززات الأخرى)

- المعززات النشاطية: هي نشاطات محددة يحبها الفرد كالمشاركة في أعمال تنظيفية أو حفلات مدرسية أو أنشطة رياضية أو ترفيهية .

- معززات مادية كالهدايا البسيطة ونحوها .

• مواصفات التعزيز الفعال :

- التنوع في استخدام المعززات .
- عدم إعطاء كميات كبيرة من معزز واحد حتى لا يصل لحد الإشباع .
- استخدام المعززات الاجتماعية أولاً لأنها غير مكلفة ولا تتطلب جهداً ثم إذا اتضح عدم جدواها نستخدم المعززات النشاطية ثم المادية .
- أن يُقدم المعزز بعد السلوك مباشرة (يفضل أن يكون خلال ثانية إلى ثانيتين من صدور السلوك).

ب- أسلوب الاقتصاد الرمزي

أحد أساليب التعزيز وهو عبارة عن رموز قابلة للاستبدال كالنقاط أو النجوم أو الكوبونات يحصل عليها الفرد عند تأديته للسلوك الإيجابي (غير العنيف) وتستبدل فيما بعد بمعززات مادية (نقود ، هدايا ، أنشطة)

الإجراءات :

- يلجأ إلى هذا الأسلوب بعد فشل أساليب التعزيز الأخرى .
- يتم اختيار الرموز المناسبة للمرحلة الدراسية (نجوم ، باركود...)
- كلما أبدى الطالب المتمم سلوكاً إيجابياً (عكس التمر) يعطى مباشرة المعزز الرمزي مع معزز مادي ومعزز اجتماعي ثم عندما يتكون السلوك الجديد نبدأ نقلل المعززات المادية حتى نتوقف عنها كلياً ثم نقلل المعززات الرمزية حتى نتوقف عنها كلياً مع استمرار التعزيز الاجتماعي. (بمعنى أنه يفضل عدم الاستمرار في استخدامه).

نموذج للاقتصاد الرمزي للحد من التمر

(النجوم هي المعزز الرمزي في هذا المثال واستخدام النجوم مناسبة للمرحلة الابتدائية)

في أول أسبوعين يُعطى المعزز المادي يومياً + نجوم يومياً + ثناء وإطراء يومياً .
ثم يُعطى المعزز المادي كل يومين + نجوم يومياً + ثناء وإطراء يومياً
ثم يُعطى المعزز المادي كل ثلاثة أيام : + نجوم يومياً + ثناء وإطراء يومياً
يتوقف التعزيز المادي بينما يستمر : نجوم يومياً + ثناء وإطراء يومياً
ثم يُقلل من النجوم تدريجياً + استمرار الثناء والاطراء

تتوقف النجوم ويستمر الثناء والاطراء

توجيهات مهمة :

- من المهم أن تستبدل الرموز بمعززات حقيقية في نهاية كل يوم ، إلا إذا رغب المستهدف تجميعها في نهاية الأسبوع.
- تعلق لوحة النجوم في مكان بارز في الفصل .
- يضع المستهدف النجوم بنفسه في المكان المخصص لها في اللوحة.

ج - أسلوب التعديل المعرفي :

- من المتوقع وجود بعض الأفكار الخاطئة لدى ممارسي التمر المدرسي من قبيل الأفكار التالية :
- استخدام التمر فعال في حل الخلافات مع الآخرين .
- استخدام التمر يدل على الرجولة أو الجرأة أو الشجاعة أو الظهور بمظهر إيجابي أمام الآخرين .
- لذا من المهم مناقشة هذه الأفكار أو الأفكار الأخرى المشابهة التي تعزز التمر ، ويمكن الاستفادة ومجابهتها بالأفكار الإيجابية من قبيل ما يلي :
- التمر يُعرض للمساءلة ومشكلات أخرى على كافة المستويات .
- الشديد من يملك نفسه عند الغضب (حسب الحديث الشريف ليس الشديد بالصرعة)
- الحوار والنقاش أجدى أثراً من التمر .
- التذكير بنماذج إنسانية أرتقت بسبب التسامح.
- بيان الآثار الإيجابية المترتبة على التسامح والعفو عند التعامل مع الآخرين .

د - أسلوب رفع مستوى تقدير الذات :

- من الأهمية دعم تقدير الذات لدى ممارسي التمر على النحو التالي :
- التركيز على الإيجابيات التي لديهم.
- إشعارهم بالتقبل من خلال الحديث التلقائي معهم .
- تعزيز سلوكياتهم الإيجابية وعدم تجاهلها .
- إشراكهم في الأنشطة المدرسية وإسناد أدوار قيادية لهم .

هـ - أسلوب التدريب على التواصل الاجتماعي الفعال :

ومن المهارات المهمة في هذا المجال ما يلي :

- التدريب على الحديث عن المشاعر بأسلوب لفظي لائق وتجنب اللغة الجسدية العدوانية .
- الصمت في مواقف الصراع أو الخروج من الموقف .
- التدريب على التعاطف مع الآخرين ومراعاة مشاعرهم (ومن ذلك أن يتخيل نفسه مكان الآخر).

و- أسلوب الإبعاد المؤقت :

أحد أساليب تعديل السلوك يعمل على تقليل أو إيقاف السلوك غير المرغوب فيه من خلال إزالة المعززات الإيجابية لمدة محدودة .

الإجراءات :

- يلجأ لهذا الأسلوب بعد فشل أساليب التعزيز.
- أن يكون مكان الإبعاد هادئ بعيداً عن المعززات سواء داخل الفصل أو خارجه، وأن يكون خالياً من الأخطار (آمن) وأيضاً يمكن مشاهدة المبعد من بُعد.
- ينبغي ألا تتجاوز مدة الإبعاد عن عشر دقائق .
- أن يؤخذ المستهدف لمكان الإقصاء بهدوء (بدون انفعال أو فرض القوة، المحافظة على ملامح الوجه من الانفعال)
- عدم قبول الأعدار .
- عدم التأنيب أو التلفظ بما يجرح المشاعر .
- عدم النظر للمستهدف أثناء مدة الإقصاء المؤقت أو الحديث معه أو الاقتراب منه .

ز- أسلوب التعاقد السلوكي

أحد أساليب التعزيز وهو عبارة عن اتفاقية مكتوبة توضح العلاقة بين المهمة المؤداة والمكافأة المقابلة لذلك ، ويستخدم عندما تكون هناك مشكلة حقيقية لم تتحسن عند استخدام المعززات المختلفة.

الإجراءات :

- أن يكون العقد مكتوباً .
- أن ينص على مكافأة (مع التأكيد على ألا ينص على خصم أو حرمان).

نموذج تطبيقي

هذا عقد بين	و.....
يبدأ من	وينتهي في
المهمة المراد عملها (تحدد بدقة)	نوع المكافأة (تحدد بدقة)
اسم الطالب	التوقيع
اسم المعلم	التاريخ
التاريخ	التاريخ

ح - أسلوب الحرمان المؤقت :

حرمان الطالب من أشياء يرغبها ومحبة له كحرمانه من نشاط معين محبب لفترة محددة مقننة (يخبر الطالب بمدة الحرمان قبل حدوث سلوك التمر)

ط - أسلوب التصحيح البسيط والتصحيح الزائد :

التصحيح البسيط : التعديل وإعادة الوضع لما كان عليه كإصلاح ما تم إتلافه نتيجة التمر مع تقديم الاعتذار .
التصحيح الزائد : تقديم الاعتذار مع إعادة الوضع أفضل مما كان وإصلاح أشياء أخرى أيضاً وذلك حسب تقدير المتعامل مع المعتدي .